بوادر خروج ألماني من القمقم

عبد المنعم علي عيسى

يوم سقطت العاصمة الألمانية برلين بيد الحلفاء في ٩ أيار ١٩٤٥، صدرت أشهر الصحف الألمانية في اليوم التالي بمانشيت عريض يقول: الدولار الأميركي يساوي ٤،٢ مليارات مارك ألماني، وعندما حدثت قمة يالطا شباط ١٩٤٥ اتفق الأقطاب الثلاثة، على تقسيم ألمانيا ضمن استراتيجية تهدف إلى السيطرة على المارد الألماني أو إلى إبقائه في القمقم إن أمكن، حيث سيسلك ذلك الثالوث فيما بعد طرقاً شتى لضمان تحقيق ذينك الهدفين السابقين، منها العمل على إبقاء ألمانيا بلداً زراعياً، وكذلك السيطرة على البنوك ودورة رأس المال للاقتصاد الألماني، وصولاً إلى نهب النخب الألمانية، ولربما من الجدير ذكره هنا هو أن الولايات المتحدة كانت أول المتنبهين إلى تلك النقطة قبيل أن تسعى جاهدة إلى استثمارها بشكل باهر، ومن المؤكد أن العلماء والمفكرين الألمان الذين قامت واشنطن بنهبهم، كانوا قد لعبوا دوراً بارزاً في تطور العلوم الأميركية وصولاً إلى إكساب حركة الحضارة الأميركية تسارعاً لافتاً ولا يقاربه أي تسارع آخر.

بالتزامن مع تلك البرامج المار ذكرها، عملت واشنطن على تبديل العداوة الألمانية بصداقة مستحدثة، وفي السياق عملت على خلق المناخات الكفيلة بحمايتها بما فيها خلق الشرائح الاقتصادية والاجتماعية المؤمنة بها والمدافعة عنها والتي ستشكل لاحقاً ضمانة كبرى لاستمرارها إن لم يكن لتناميها.

سلكت واشنطن لأجل تلك الأهداف، العديد من المسارات مما يمكن لحظه في مفاصل عدة، ففي خلال زيارة الرئيس الأميركي الأسبق دوايت آيزنهاور إلى ألمانيا عام ١٩٥٧ قام الجنود الأميركيون بتوزيع الحلوى على الألمان، كما أنشأت واشنطن منظمة «كيير» الإنسانية، التي كان لها اليد الطولى في إنعاش شرائح واسعة، وبفعل مساعداتها استطاع مئات الآلاف من النساء والأطفال والشيوخ الألمان التغلب على المرض والجوع والفقر، كما أسست أيضاً إذاعة «رياس» في ألمانيا الغربية والتي نجحت في دفع شرائح واسعة من الألمان نحو تقاربهم من الثقافة الأميركية، حتى إنها استخدمت نجم الروك أندرول ألفيس بروسلي الذي كانت شعبيته الصارخة كفيلة، بجذب الألمان نحو طقوس ومناخات البلاد التي خرج منها، وفي مقلب آخر ذهب الرئيس الأميركي الأسبق جون كينيدي أثناء زيارته لبرلين عام ١٩٦١ إلى مخاطبة الألمان بالقول: «أنا برليني»، والشاهد هنا هو أن الإحصائيات التي أعقبت تلك الزيارة كانت قد سجلت ارتفاعاً في نسب الألمان المحبين للأميركيين إلى نحو ٥٨ بالمئة من إجماليهم.

كانت المعادلة الحاكمة والشائكة لتعاطي أميركا مع الألمان تقوم على وجوب مساعدتهم بما يمكنهم من ممارسة دور العمود الفقري للقارة العجوز، لكن دون أن يصل ذلك إلى تفعيل أو تحريض القدرات الألمانية المتميزة، تلك القادرة على إنتاج خميرة النهوض على مر المراحل، والتي تقوم على عاملين إثنين: أولاهما تنامي النزعة القومية المتطرفة التي تضفي على الذات الجماعية الألمانية شعوراً بالتفوق الذي يميزها عن باقي الأمم والشعوب، ومن الواجب هنا القول إن الألمان كانوا قد لعبوا على مدار القرون الأربعة المنصرمة دوراً بارزاً في مجالات العلوم والفلسفة والآداب والصناعة، ولربما يكفي هنا أن نقول إن الكمبيوتر الذي نستخدمه الآن كان مستخدماً في ألمانيا منذ ثلاثينيات القرن الماضي، وإن كان آنذاك بحجم غرفة كاملة، وثانيهما الشعور بمظلومية تاريخية ناجمة عن تآمر الآخر على العظمة الألمانية، ولربما كان هناك في الأمر ما يدعو إليه. صحيح أن الاتفاقات الظالمة لألمانيا كانت تنتقل من صيغة إلى صيغة أكثر تطوراً، إلا أن ذلك كان ناجماً أصلاً بفعل الانهيارات الألمانية التي تستدعي حكماً وقوعها تحت رحمة المنتصرين.

إلى حد ما نجح الأميركيون بكبح جماح النهوض الألماني أو السيطرة عليه على امتداد العقود السبعة المنصرمة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، إلا أن الخشية الأميركية كانت على الدوام ناجمة عن شعور دقيق يوصف النجاح الحاصل في عملية تدجين الألمان على أنه قد أصاب القشور فقط، وهو لم يصل في يوم من الأيام إلى اختراق اللب الألماني أو النويات الألمانية الحافظة لذات الأمة، صحيح أن هذه الأخيرة كانت قد أجبرت على الدخول في الشرنقة، إلا أن آثارها لم تغب يوماً تماماً، ومن يرقب المشهد الألماني بدقة فسيسجل خروج الألمان في تظاهرات عارمة عمت ألمانيا بالستينيات من القرن الماضي، والتي كانت تطالب بانسحاب القوات الأميركية من فيتنام، كما سيسجل خروجهم في الثمانينيات من القرن نفسه، تعبيراً عن رفضهم لقيام واشنطن بنصب صواريخ بالستية في «موتلا نغن»، والأمر نفسه ظهر أيضاً عبر وقوف المستشار الألماني الأسبق غير هارد شرويدر ضد الحرب الأميركية على العراق عام ١٩٩١ فيما عرف آنذاك بعاصفة الصحراء، قبل أن يميل الموقف الألماني للتعاطف مع الأميركيين في أعقاب أحداث أيلول ٢٠٠١.

لربما يمكن القول إن فترة حكم باراك أوباما (٢٠٠٩ – ٢٠١٧) كانت تمثل فرصة سانحة لبناء أو ترميم بنى النزعة الألمانية، فالرئيس المثقف لم يكن بوارد العمل على سحق النويات المسؤولة عنها، الأمر الذي يفسر حظوة هذا الأخير باحترام وتقدير الشارع الألماني، وهو ما ظهر جلياً خلال زيارته التي قام بها إلى برلين عام ٢٠٠٨، إلا أن مجيء دونالد ترامب قد أدى إلى انقلاب كل شيء رأساً على عقب، وعليه فقد أخذت تلك النويات تسجل خروجاً راسخاً من قمقمها، فالاستراتيجيا الترامبية تقوم على سحق كل من يفكر باللحاق بالقوة الأميركية، التي يجب أن تظل متفردة ومتفوقة، ضماناً لتثبيت واستمرار الهيمنة الأميركية على العالم، وهو ما أثار حفيظة العديد من القوى العالمية ومنها بالتأكيد الألمانية، وظهر ذلك مؤخراً في البرنامج المشترك لحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي بزعامة هورست زيهوفر وحزب المحافظين بزعامة أنجيلا ميركل، الصادر مطلع تموز الجاري، والذي سيخوض الحزبان على أساسه انتخابات أيلول المقبلة، فقد تم إسقاط صفة «الصديق» في توصيف العلاقة الألمانية مع الولايات المتحدة، على الرغم من أن البرنامج الذي خاضت ميركل على أساسه انتخابات ٢٠١٣ التي أوصلتها إلى سدة السلطة، كان قد وصف تلك العلاقة مع الأميركيين بـ«أهم صديق».

ثمة متغير مهم وهو جذري ولا يمكن له أن يحدث، إلا بعيد استكمال شروطه الموضوعية والذاتية في آن واحد، ولربما من السهل على المتابع، تلمس حالة التململ داخل البنى والقواعد الألمانية التحتية، الأمر الذي يحتم انعكاسه على البنى والقيادات الفوقية التي تعتبر أصلاً انعكاساً دقيقاً للأولى، وعليه فإن من الراجح أن تشهد العلاقة الأميركية الألمانية، مسار زكزاك، ستتزايد مسنناته كلما خرجت علائم الوهن الأميركية إلى العلن، أو هي تبدت بوضوح أكثر.

فرنسا وألمانيا تبحثان مسألة الدفاع الأوروبي

أعلنت الرئاسة الفرنسية أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع عدد من وزراء البلدين، سيعقدون الخميس مجلسا وزاريا فرنسيا ألمانيا للبحث في مسألة الدفاع الأوروبي.

وسيضم هذا المجلس وزراء الخارجية والداخلية والدفاع في كلا البلدين الذين سيجتمعون قبل المشاركة في غداء عمل. ويعقد صباح الخميس أيضاً اجتماع للمجلس الفرنسي الألماني للدفاع والأمن برئاسة ماكرون وميركل، على أن تكون نقطة البحث الأساسية سبل مكافحة الإرهاب.

وحول الدفاع الأوروبي وبعد الاجتماع الأخير للمجلس الأوروبي في الثاني والعشرين من حزيران الذي انشأ صندوقا أوروبيا للدفاع، وأقام تعاونا دائماً في مجال الدفاع، تسعى باريس إلى الإعلان الخميس عن مشاريع تعاون محددة.

أ ف ب

اعتقال ٨٠ شخصاً قرب الكونغرس

آليات عسكرية أميركية إلى لندن بمليار دولار وتأجيل زيارة ترامب لبريطانيا

أعلنت السلطات الأميركية أن الولايات المتحدة ستبيع حليفتها بريطانيا نحو ثلاثة آلاف عربة عسكرية من طراز جديد سيحل محل عربتي جيب وهامفي اللتين اعتمد عليهما الجيش الأميركي طويلا، في وقت يحتمل تأجيل زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى بريطانيا لعام كامل، في حين اعتقلت شرطة الكونغرس ٨٠ شخصاً خلال مظاهرات احتجاجية قرب مبان تابعة للكابيتول «مقر الكونغرس».

وككل صفقة لبيع أسلحة أميركية إلى الخارج يتعين أولاً أن توافق وزارة الخارجية على عملية البيع قبل أن تحيل وزارة الدفاع الصفقة إلى الكونغرس الذي يحق له تعطيلها في غضون ٣٠ يوماً من تاريخ تبلغه بها.

والصفقة التي تشمل تزويد لندن بما مجموعه ٢٧٤٧ عربة تكتيكية خفيفة مشتركة (جوينت لايت تاكتيكال فيهايكل) مقابل ١،٠٣ مليار دولار حصلت على موافقة وزارة الخارجية وأحالتها وزارة الدفاع إلى الكونغرس، كما أعلنت الوزارتان في بيان مشترك.

وأوضح البيان أن «مقترح البيع هذا يعزز السياسة الخارجية للولايات المتحدة وأمنها القومي عبر المساهمة في تعزيز أمن حليف في منظمة حلف شمال الأطلسي».

في غضون ذلك أفاد مصدر في الحكومة البريطانية، بأن المعنيين في لندن وواشنطن، يبحثون في الوقت الراهن احتمال تأجيل زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى بريطانيا لعام كامل.

وذكر المصدر أن الجانبين لم يتمكنا من تحديد موعد للزيارة في العام الجاري، ويبحثان جملة من المواعيد المقترحة للعام ٢٠١٨.

عربة هامفي أميركية يتم سحبها بعد أن غرقت في «الوحل العراقي» (عن الإنترنت)

وسبق لوسائل الإعلام أن تناقلت أنباء أفادت بنية ترامب تأجيل زيارة إلى بريطانيا، كان من المقرر خلالها أن يلتقي الملكة اليزابيث الثانية، وأن السبب من وراء التأجيل تفادي احتجاجات محتملة تعهدت بتنظيمها أوساط بريطانية عريضة ترفض نهج ترامب وطموحاته.

من جهة أخرى اعتقلت شرطة الكونغرس الأميركي ٨٠ شخصاً خلال مظاهرات احتجاجية قرب مبان تابعة للكابيتول «مقر الكونغرس» ضد مشروع قانون جديد يريد الرئيس ترامب من الكونغرس إقراره سريعا لإلغاء قانون «أوباما كير» الذي طرحه سلفه باراك أوباما.

من جانب آخر أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي عن توجيه تهم دعم الإرهاب إلى جندي أميركي كان قد خدم في العراق وأفغانستان ويتمركز حالياً في هاواي.

ونقلت رويترز عن المكتب قوله في بيان: «إن الجندي إيكيكا كانغ ويبلغ من العمر ٣٤ عاماً يخضع للتحقيق على يد الجيش ومكتب التحقيقات منذ أكثر من عام وقد صدرت أوامر باحتجازه رسمياً للمحاكمة بتهمة تقديم الدعم المادي وطائرة تشويش صغيرة من دون طيار وكذلك تعليمات وتدريبات قتالية لعناصر من تنظيم داعش الإرهابي».

وجاء في وثائق الدعوى الجنائية المقدمة ضده أمام محكمة أميركية في هونولولو أن «كانغ بايع تنظيم داعش الإرهابي وعمد إلى تسجيل فيديوهات على تدريبات قتالية للجماعة المتطرفة».

كما وجهت اتهامات إلى كانغ بمحاولة تزويد التنظيم الإرهابي بسجلات عسكرية سرية وغيرها من السجلات الحساسة التي من شأنها أن تساعد الجماعة في تكتيكاتها القتالية إلا أن مكتب التحقيقات قال إن أيا من هذه الوثائق لم تصل للتنظيم المذكور.

إلى ذلك قتل ١٦ شخصاً في تحطم طائرة عسكرية في ولاية ميسيسيبي الأميركية حسب ما أعلنت إدارة الطوارئ في الولاية.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن مدير إدارة الطوارئ قوله: إن كل الضحايا كانوا على متن الطائرة التابعة لمشاة البحرية الأميركية موضحاً أنه لم ينج أحد في الحادث على حين قالت قيادة مشاة البحرية الأميركية: إن «حادثا وقع لطائرة من طراز كي سي ١٣٠ ليلا» دون أن تضيف تفاصيل أخرى.

وكالات

الناتو يؤكد أهمية الحوار مع روسيا

أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبيرغ أهمية مواصلة الحوار بين الحلف وروسيا وخاصة في «ظل التوتر الحالي بينهما».

وذكر موقع «لينتا رو» الإلكتروني الروسي أن ستولتنبيرغ وضع المساعي الأوكرانية للانضمام إلى الناتو في خانة الأمن الجماعي إلا أنه رأى أن هذا «لا يستوجب التخلي عن الحوار مع روسيا» على حد تعبيره.

وبخصوص المناورات الروسية البيلاروسية المزمعة في أيلول المقبل أكد ستولتنبيرغ أن الحلف «لا يرى في الوقت الراهن أي تهديد لأعضائه قد تحمله هذه المناورات في طياتها».

ويعمد حلف الناتو إلى حشد قواته ونشر أسلحته قرب الحدود مع روسيا.

سانا

الدوحة تدعو واشنطن إلى تغليب المبادئ على المصالح.. وتهدد بالانسحاب من مجلس التعاون

تيلرسون: قطر «واضحة ومنطقية».. ونحن هنا لتفادي التصعيد

أعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون من الدوحة التي وصلها أمس الثلاثاء أن قطر كانت واضحة ومنطقية في مواقفها، وتأتي تصريحاته بعد زيارة قام بها إلى الكويت التقى خلالها أمير الكويت، وبيان ثلاثي أميركي كويتي بريطاني يتحدث عن «عميق القلق» بسبب استمرار الأزمة الراهنة في المنطقة ويشدد على ضرورة احتوائها.

ووصل وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس قطر، ويتوجه إلى السعودية اليوم الأربعاء، في إطار مباحثات يقوم بها في دول الخليج، بدأت بزيارة إلى الكويت الإثنين.

وقال تيلرسون للصحفيين في الدوحة أمس «أعتقد أن قطر كانت واضحة في مواقفها وأعتقد أنها (المواقف) كانت منطقية جداً خلال الأزمة الدبلوماسية المستمرة منذ شهر مع دول عربية»، وعبر عن أمله في تحقيق تقدم باتجاه حل الأمر قائلاً: «نحن في الدوحة لتفادي تصعيد الخلاف الخليجي، وأتمنى أن نستطيع تحقيق بعض التقدم للبدء في الوصول بهذا إلى نقطة الحل».

وبحث تيلرسون في الكويت قضايا إقليمية ودولية مع نظيره صباح خالد الحمد الصباح، وعقب ذلك تم عقد اجتماع ثلاثي ضمهما مع مستشار الأمن القومي البريطاني مارك سيدويل بقصر بيان العامر، صدر عنه بيان مشترك دعا أطراف الأزمة الخليجية للحوار.

وأعربت الأطراف المشاركة في الاجتماع عن «عميق القلق بسبب استمرار الأزمة الراهنة في المنطقة»، وناشدت جميع الأطراف على سرعة احتواء هذه الأزمة وإيجاد حل لها في أقرب وقت من خلال الحوار. وجدد كل من الجانبين الأميركي والبريطاني دعمهما الكامل للوساطة الكويتية ومساعي وجهود أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح لحل الأزمة.

وتأتي جولة وزير الخارجية الأميركي لدول الخليج، على خلفية تفاقم الأزمة بين الدول الأربع، السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، وبين قطر منذ الـ٥ من شهر حزيران الماضي. فقد قطعت هذه الدول علاقاتها كلها مع قطر واتخذت إجراءات ضدها.

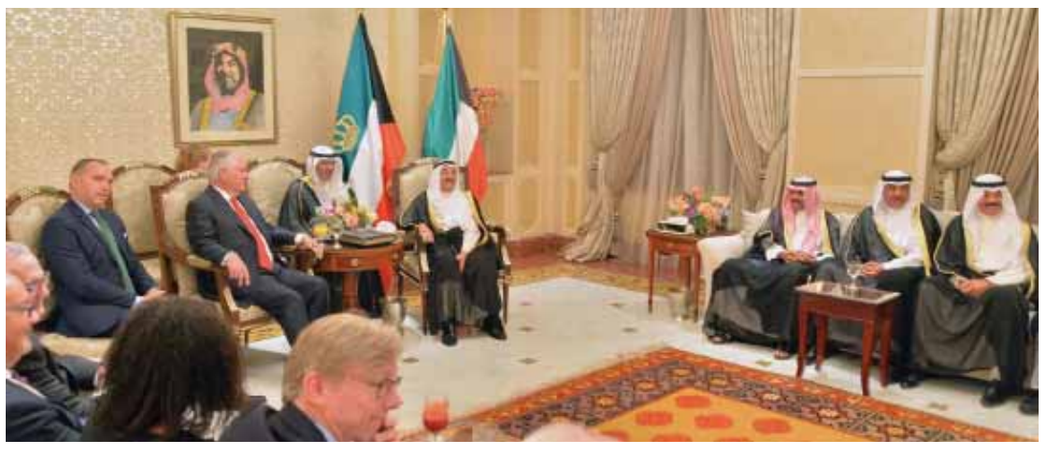

أمير الكويت صباح الأحمد الصباح ملتقياً وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس (رويترز)

وعليه، قدمت الدول المقاطعة إلى الدوحة، عبر الوسيط الكويتي، قائمة مطالب وشروط من ١٣ بنداً، لتنفيذها مقابل عودة العلاقات إلى طبيعتها.

وفي السياق هدد وزير خارجية مشيخة قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني بالانسحاب من مجلس التعاون الخليجي إذا لم يتم رفع الحصار عن المشيخة وتعويضها عن الخسائر السياسية والاقتصادية التي لحقت بها.

ونقلت مصادر صحفية عن آل ثاني قوله في رسالة بعث بها إلى أمين عام مجلس التعاون الخليجي أمس أن الدوحة ستخرج من مجلس التعاون الخليجي إذا لم تتم تلبية شروطها في أيام معدودة، مشيراً إلى أن الدوحة أمهلت الدول التي قطعت العلاقات معها ثلاثة أيام من تاريخ إرسال هذه الرسالة لرفع الحصار عن قطر وتعويضها عن الخسائر السياسية والاقتصادية.

وأضاف آل ثاني إنه بعد انتهاء هذه المهلة سنعلن رسمياً خروجنا من مجلس التعاون الخليجي ولن نلتزم بقراراته السابقة واللاحقة.

إلى ذلك دعت اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان، وزارة الخارجية الأميركية، إلى اتخاذ موقف واضح وصارم تجاه «الانتهاكات والعقوبات الجماعية التي يتعرض لها الشعب القطري والمقيمون بالدولة».

وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن هذا التصريح جاء خلال «اجتماع علي بن صميخ المري رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بمقر وزارة الخارجية الأميركية، الإثنين مع ألن جرمين مساعدة وزير الخارجية بالإنابة، وكرستينا لوسوسن رئيسة مكتب حقوق الإنسان وشؤون العمال بالخارجية الأميركية».

وأشارت الوكالة إلى أن المسؤول القطري قدم خلال الاجتماع «شرحا مفصلا حول انتهاكات دول الحصار التي طالت المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان لمواطني دولة قطر والمقيمين على أرضها من مواطني دول مجلس التعاون والجنسيات الأخرى».

وأوضح المسؤول القطري أيضاً «الخطوات والإجراءات القانونية التي انتهجتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان منذ بداية الأزمة، ومدى تجاوب المنظمات والوكالات الدولية المتخصصة معها وإدانتها لهذا الحصار».

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» عن بيان بالخصوص للجنة القطرية لحقوق الإنسان، أن المسؤول القطري دعا خلال اللقاء إلى «تغليب منطق المبادئ والقيم الإنسانية والاتفاقيات الدولية على المصالح».

(الميادين– رويترز– روسيا اليوم– الأناضول– سانا)

الأردن يدافع ويتمسك بـ«خصوصيته» في التعامل مع ملف الإخوان

أقرت الحكومة الأردنية بأن نقاشات دارت بينها وبين العديد من الدول بشأن التعاون مع جماعة الإخوان المسلمين «كجهة إرهابية»، إلا أنها أكدت تمسكها بالخصوصية في هذا الملف.

وفي مقابلة مع صحيفة «الغد»، أوضح وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني أن للأردن «خصوصيته في التعامل مع ملف الإخوان»، انطلاقاً من تشريعات وقوانين تحكم التعامل مع جميع القوى السياسية الموجودة في المملكة.

وأصر الوزير على أن «لكل دولة خصوصيتها في التعامل مع هذا الشأن حسب تشريعاتها وقوانينها ومسارها السياسي»، مؤكداً أن الأردن يملك «مساراً سياسياً عريقاً ونموذجياً»، قد يختلف عن موقف بعض الدول الشقيقة والصديقة. وأوضح قائلاً: «لكن نعم أن هناك نقاشات دارت مع العديد من الدول وعلى مختلف المستويات حول هذه القضية، وهذه النقاشات مستمرة، ونحن نؤكد أن لدى الأردن قوانين وتشريعات تحكم التعامل مع جميع القوى السياسية».

وشدد قائلاً: «الدولة الأردنية تتعامل مع جماعة الإخوان الشرعية والقانونية والمرخصة وفق أحكام القانون، وهذا يسجل لها كونها تحرص على التعامل وفق ما ينص عليه القانون، وقد تم في السابق إخطار الجماعة غير القانونية وغير الشرعية بضرورة الحصول على الترخيص القانوني أسوة بالتجمعات السياسية الأخرى، وكان المطلوب أن تنصاع لدولة القانون وهذا لا يعيبها لأن لا أحد فوق القانون، ولأننا نعيش بدولة سيادة القانون التي تسري على الجميع».

(الغد الأردنية– روسيا اليوم)

«حماية الشعب»: نرفض دخول أي جندي تركي إلى تل رفعت ولو كان برعاية دولية

الوطن

بعد يوم من اشتباكات متفرقة ما بين الجيش التركي ومقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية في محيط تل رفعت والشيخ عيسى، أرسلت أنقرة مزيداً من التعزيزات إلى ولاية كلس المقابلة لريف حلب الشمالي، في حين خرج الناطق الإعلامي باسم «قسد» بموقف متشدد حيال إمكانية تسليم عفرين للجيش العربي السوري أو للأتراك، رافضاً إجراء أي حوار مع الأتراك حول عفرين سواء بوساطة روسية أم أميركية.

وبدا أن تركيا استكملت استعداداتها العسكرية لغزو تل رفعت، إلا أنها تنتظر تبلور الأجواء الدولية والإقليمية المواتية.

ونقلت مواقع معارضة عن الناطق باسم «حماية الشعب» روجهات روج، نفيه لأنباء ترددت مؤخراً، حول مفاوضات ما بين «الوحدات» والجيش السوري بغرض تسليمها مدينة عفرين أو الانسحاب من الأحياء الشرقية لمدينة حلب والتي تسيطر عليها الوحدات، ووصفها بأنها «مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة». كما نفى وجود أي تنسيق أمني بين الجيش السوري والوحدات، مؤكداً عدم وجود «حواجز مشتركة «للجانبين».

وأكد، أن مقاتلي «حماية الشعب» مستعدون للدفاع عن بلدات تل رفعت، مرعناز، منغ إذا حصل عليها هجوم من أي كان ولو كان من «النظام».

ونفى ما تردد عن انسحاب القوات الروسية من قاعدة كفر جنة بمنطقة عفرين، مشيراً على العكس من ذلك إلى أن تعزيزات عسكرية إضافية وصلت إلى القاعدة الروسية هناك، رداً على ازدياد الحشود العسكرية للجيش التركي، والقصف المكثف والمتواصل من قبل القوات التركية لمدينة عفرين ومناطق الشهباء. وأعلن رفض «حماية الشعب» إجراء «حوار» مع تركيا، «ولو كان برعاية روسيا أو حتى أميركا»، وبرر ذلك بعدم اعتراف الجانب التركي بالشعب الكردي، ولا بالوحدات، وختم بالقول: «لذلك، نرفض دخول أي جندي تركي ولو كان برعاية دولية».

وفي تصريح من شأنه أن يضرب على وتر الأتراك، أكد روج أن «الإدارة الذاتية» تمثل «فكر زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان من خلال المبادئ»، وأقر بأن «حماية الشعب»، «لم تتلق أي ضمانات أو اعتراف رسمي من الدول الكبرى»، وقلل من شأن ذلك معتبراً أن الأهم من «الاعتراف الدولي هو اعتراف مكونات الشعب» واستطرد قائلاً: «يمكن للعديد من الدول الكبرى ألا تقبل إقامة الفيدرالية أو وجود إدارة ذاتية في شمال سورية».

وعلق إمكانية تنفيذ عملية عسكرية ضد مناطق المليشيات المرتبطة بالجيش التركي في مناطق ريف حلب الشمالي ما بين جرابلس وإعزاز، على نضوج الظروف والمتغيرات وانتهاء حملة الرقة التي تشترك بها «الوحدات» إلى جانب قوات التحالف الدولية بقيادة أميركية، والمشاورات مع «الأصدقاء» من دون أن يسميهم، وأشار في موضع آخر إلى علاقات عسكرية خاصة تجمع الوحدات بالولايات المتحدة في أطراف الجزيرة، عين العرب والقامشلي، مؤكداً وجود «علاقات تعاون عسكري بين الجانبين ودعم عسكري رسمي» من قبل الأميركيين للميليشيا.

وأضاف مهدداً: «إذا ازداد القصف على مناطقنا أو استمرت الهجمات التي تستهدف مناطقنا، فإننا سنقوم بعملية عسكرية لتحرير تلك المناطق من قبضة مقاتلي درع الفرات والقوات التركية».

وشدد على أن رد «حماية الشعب» على القصف الذي يستهدف عفرين ومناطق الشهباء انطلاقاً من جبل سمعان ومحيطه بريف حلب الغربي الملاصق لمحافظة إدلب، لا يعني أن مسلحي الوحدات بصدد مهاجمة «مدينة إدلب من خلال عملياتها العسكرية التي تستهدف ريف حلب الغربي».

إعلان

قررت الهيئة العامة غير العادية لشركة إتقان للمشاريع المساهمة المغفلة الخاصة المعرفة بالسجل التجاري رقم ١٦١٥٩ لعام ٢٠١٠ في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠١٧/٧/٩ تخفيض رأسمالها من ١،١٠٠ مليون ليرة سورية إلى ٩٣٠ مليون ليرة سورية، علماً بأنه لا توجد أي ديون على الشركة.

رئيس مجلس الإدارة